Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العرب والمسلمين بما كتبه عن تاريخ حياته فى كتابه (التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً) . ويضع المؤرخون (تعريف) « ابن خلدون » فى صف واحد مع اعترافات « الغزالى » فى كتابه (المنقذ من الضلال) ، واعترافات « جان جاك روسو » فى كتابه (الاعترافات) .

ولا يقتصر « ابن خلدون » فى كتابه (التعريف) على تاريخ حياته .. بل يذكر كذلك كثيراً مما يتصل بهذا التاريخ ، من حوادث ووثائق وخطب ورسائل وقصائد ، ويصف أحوال كثير من المجتمعات والنظم التى كانت لها علاقة به ، ويصور أحوال العصور التى عاشها أحسن تصوير . كما يترجم لمعظم من جاء ذكرهم فى كتابه .

« ابن خلدون » إمام ، ومجدد فى أسلوب الكتابة العربية :

ويُعد « ابن خلدون » من كبار أئمة الأدب وأعلام البيان العربى .. ومن أبرز المجددين فى أسلوب الكتابة العربية ، فقد استخدم فى كتابة الرسائل العادية والحكومية منذ أن تولى عمله ككاتب سر لسلاطين المغرب ، أسلوباً جديداً يمتاز بالسهولة والوضوح ، والتعبير الدقيق عن الحقائق وقوة التدليل ، وترابط الفكرة وحسن الأداء والتناسق ، وتخير المفردات والتراكيب العربية السليمة ، وخلص من قيود السجع ومحسنات البديع التى كان النثر العربى مكبلاً بها فى هذا العهد .

وكان أسلوبه هذا .. إحياءً للأسلوب العربى الذى امتازت به العربية فى عهودها الذهبية الأولى .. ولما كانت بحوث « ابن خلدون » فى الاجتماع قد انتهت إلى أفكار وآراء جديدة لا يوجد فى الكلمات المألوفة ما يعبر عنها تعبيراً دقيقاً ، أو يحتاج التعبير عنها لاستخدام الألفاظ والعبارات فى غير ما وضعت له عن طريق